

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 229 @ وهو الآن يقرأ على فى شرحى للمنتقى وقد صار من العلماء المحققين مع كونه فى عنفوان الشباب وهو قليل النظر فى فهم الدقائق وحسن التصور وقوة الادراك نفع ا به وقرأ على أيضا فى العضد وحواشيه قراءة تشد اليها الرجال وله قراءة على فى غير ذلك من مؤلفاتى وغيرها كالكشف وحواشيه والمطول وحواشيه .

152 الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبى الامام المشهور صاحب شرح المشكاة .
وحاشية الكشف وغيرهما كان فى مبادئ عمره صاحب ثروة كبيرة فلم يزل ينفق ذلك فى وجوه الخيرات الى أن كان فى اخر عمره فقيرا وكان كريما متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا فضائهم مع استيلائهم على بلاد المسلمين فى عصره شديد المحبة و لرسوله كثير الحياء ملازما للجمعة والجماعة ملازما لتدريس الطلبة فى العلوم الاسلامية وعنده كتب نفيسة يبذلها لطلبته ولغيرهم من أهل بلده بل ولسائر البلدان من يعرفه ومن لا يعرفه وله اقبال على استخراج الدقائق من الكتاب والسنة وحاشيته على الكشف هى أنفس حواشيه على الاطلاق مع ما فيها من الكلام على الاحاديث فى بعض الحالات اذا اقتضى الحال ذلك على طريقة المحدثين مما يدل على ارتفاع طبقة فى